



## Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.9, Issue 22 (2023), 11459 - 11459

USRIJ Pvt. Ltd.

الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمتغير وسيط بين المفارقة القيمية والسلوك المنحرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة (دراسة وصفية)

**Excessive use of social media as an intermediary variable in the relationship between the value discrepancy and deviant behavior of a sample of high school students in Jeddah**

سماء بنت علي محمد الرفيدي

باحثة ماجستير، قسم علم النفس الجنائي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز

[alrufaydi93@gmail.com](mailto:alrufaydi93@gmail.com)

د. نوال بنت عبدالله الضبيبان

استاذ مشارك في قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

### المستخلص

وهدفت الدراسة الى التعرف على الدور الوسيط للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمفارقة القيمية والسلوك المنحرف لدى افراد العينة بالإضافة الى الكشف عن الفروق بين افراد في المتغيرات الثلاث، وتكونت عينة البحث من 313 من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بقسميه الادبي والعلمي، تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن في البحث الحالي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من اعداد (أسماء، 2017) ومقياس المفارقة القيمية من اعداد (خليفة، 2006) ومقياس السلوك المنحرف للباحثة (ففة، 2019)، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الإفراط في استخدام وسائل التواصل والمفارقة القيمية والسلوك المنحرف توسط الإفراط في



استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المفارقة القيمية والسلوك المنحرف توسط جزئي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في كلا من المفارقة القيمية والافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك المنحرف تعزى للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المستوى الاقتصادي، القسم العلمي).

**الكلمات الرئيسية:** الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المفارقة القيمية، طلاب المرحلة الثانوية.

### **Abstract**

The study aimed to identify the mediating role of excessive use of social media in value discrepancy and deviant behavior among sample members, in addition to revealing differences between individuals in the three variables. The research sample consisted of 313 male and female secondary school students in its literary and scientific branches. The descriptive approach was used in both parts. In the current research, correlation and comparison were carried out, and to collect data, the social media use scale was used (Khaliwi, 2017), the value paradox scale prepared (Khalifa, 2006), and the researcher's deviant behavior scale (Fava, 2019). user. The study reached the following results: There is a correlation. Between excessive social media use, the value paradox, and deviant behavior, social media excessive use mediates both the value paradox, deviant behavior, and the type of mediation is partial. There are no statistically significant differences in the paradox of value, excessive use of social media, and deviant behavior due to demographic variables (gender, economic level, academic department).

**Keywords:** excessive use of social media, value paradox, secondary school students.

## المقدمة

أظهرت الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم بأسره أنها واحدة من أهم الخصائص التي يتميز بها العالم الحديث، حيث تسببت في تغييرات جذرية في نمط حياة الفرد من جميع جوانبها فالإنسان بطبيعته اجتماعي ولا يمكنه العيش منعزلاً عن المجتمع، وهذا التواصل والتفاعل يعتمد على وجود روابط وعلاقات اجتماعية تحكمها العادات والتقاليد والقوانين المسيطرة في تلك الجماعة، وتسهم في إدارتها ومراقبتها وتوجيهها، ولكن تغيرت الأساليب التي كانت سائدة قبل الثورة المعلوماتية، وأصبح الفرد أكثر انفتاحاً للثقافات وأكثر تشكياً للروابط والعلاقات الاجتماعية، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي فضاء يمكن للأفراد بناء علاقاتهم الافتراضية مع الآخرين من جميع أنحاء العالم ومع ذلك يجب أن ندرك أن هذه العلاقات ليست قائمة على التواصل الحقيقي والقرابة الشخصية بالرغم من إمكانياتها الكبيرة ولكنها تفتقد التفاعل الحقيقي والقدرة على فهم المشاعر والتعبير الغير لفظية التي تنطوي عليها العلاقات الشخصية الحقيقية وتؤثر على منظومة القيم لدى الفرد بحيث يسعى إلى تقديم صورة مثالية عن نفسه عبر منصات التواصل الاجتماعي بالتالي يصبح على اتم الاستعداد لتوظيف الكثير من الجهود لحماية هذه الصورة المصطنعة التي قد تؤدي الى فقدان الصدق والمصداقية في حياة الفرد الحقيقية في ظل السعي للحفاظ على الصورة المطابقة مع الصورة الافتراضية.

ومن هنا قد تغيرت العديد من المفاهيم في حياة الأفراد اليومية وظهرت مفاهيم جديدة بشكل رقمي وديناميكي وافتراضي. وكل هذا كان نتيجة للثورة الرقمية وظهور وسائل التواصل الاجتماعي على وجه التحديد كمؤشر قوي يقيس قوة التفاعل ونمط الحياة المختلف، وفي دراسة (Daboub,2011) أظهرت ان معظم المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك Facebook، بيبو Bibo، اليوتيوب Youtube) قد اصبح تفاعلهم في الحياة الواقعية مع عائلاتهم واصدقائهم منخفض وانهم يقضون اوقاتا طويلة على شبكة الانترنت .

و أشار و فورتسون وآخرون أيضاً إلى أن حوالي 90% من مستخدمي الإنترنت، هم من فئة الشباب والمراهقين لأنها تتيح لهم التعبير بحرية اكبر عن ارائهم واتجاهاتهم بعيداً عن الضغوط والضوابط الاجتماعية حيث ان هذه الفئة تعيش مرحلة متذبذبة تتسم بالضعف والتسيير وسهولة الانقياد وراء قيم واتجاهات لا تتفق مع قيم واتجاهات المجتمع الذي ينتمي له.

وبناء على ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:  
هل الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتوسط العلاقة بين المفارقة القيمية والسلوك المنحرف.

ومن التساؤل الرئيسي يتفرع السؤال التالي:

1. هل توجد فروق في الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمفارقة القيمية والسلوك المنحرف تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، القسم العلمي، المستوى الاقتصادي)

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية متغيراتها (الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمفارقة القيمية والسلوك المنحرف) وأهمية الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية الا وهم المراهقين والشباب الذين يمثلون عصب المجتمع حيث تنعكس هذه القضايا في حياتهم وتطورهم النفسي والاجتماعي ومن اهم ماقد تناقشة الدراسة الحالية من الناحية النظرية مايلي:

- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين وماقد يؤدي اليه الافراط في استخدامها من مشاكل عدة مثل الانعزال، الاكتئاب، تشتت الانتباه، مشاكل النوم، مشاكل في التحصيل الدراسي وبعض من السلوكيات الشاذة.
- تأثير المفارقة القيمية على الشباب حيث يصبح للمراهقين قيم يعتقدونها وقيم يمارسونها مما قد تسبب لهم بالتناقضات القيمية والتي بدورها قد تؤثر على الاتجاهات والتطوير والبناء النفسي.
- ظهور السلوكيات المنحرفة فقد ينشأ لدى الشباب والمراهقين العديد من السلوكيات الشاذة والمنحرفة خاصة في البيئة المدرسية بما في ذلك التنمر الالكتروني، العلاقات الغير شرعية مع الجنس الاخر، نشر الشائعات ومشاركة المحتويات الضارة.
- قد تساعد هذه الدراسة العاملين في المجال التربوي عن طريق تزويدهم بمدى تأثير الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المفارقة القيمية والتنبؤ بالسلوك المنحرف.

### الأهمية التطبيقية:

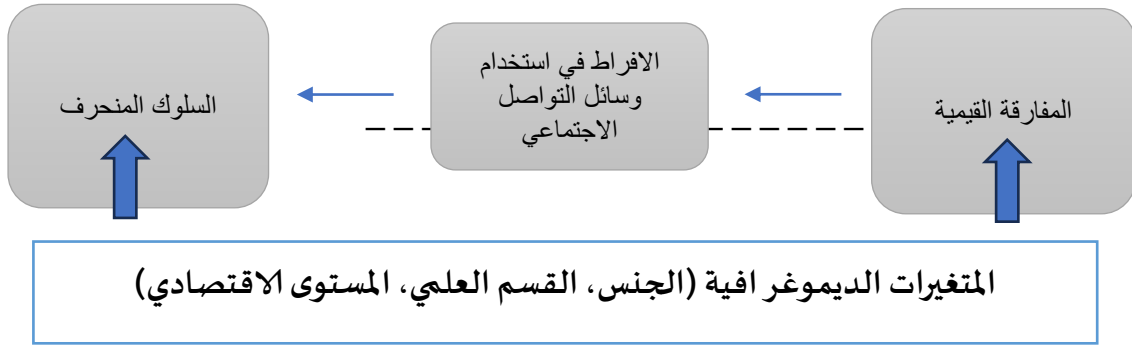
- قد تفيد هذه الدراسة القائمون على العملية التربوية في توجيه اهتمامهم نحو تأثير الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل المفارقة القيمية والسلوك المنحرف وبناء البرامج الإرشادية لتعزيز القيم لدى الطلبة والحد من الانحرافات السلوكية.
- قد تساعد المختصين على التوعية بخطورة الآثار التي يخلفها الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في قيم المراهق ونشوء الانحرافات السلوكية لديهم.
- قد تساعد المختصين في انشاء برامج إرشادية وعلاجية للمراهقين المنحرفين.
- تقديم توصيات واقتراحات علمية في ضوء النتائج المتوصل إليها من الدراسة.

### نموذج الدراسة ومتغيراتها:

المتغير المستقل: المفارقة القيمية.

المتغير الوسيط: الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: السلوك المنحرف



النموذج المقترح في الدراسة الحالية

### فرضيات الدراسة

وبهدف تحقيق اهداف الدراسة فقد تم تطوير عدد من الفرضيات بناء على العلاقات المنطقية بين المتغيرات وهي كالتالي:

الفرضية الأولى يتوسط الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العلاقة بين المفارقة القيمية والسلوك المنحرف عند مستوى دلالة

الفرضية الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ) بين متوسطات استجابات افراد العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، القسم العلمي، المستوى الاقتصادي).

### مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

#### الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

الاستخدام المفرط والشديد والمتكرر لشبكات التواصل الاجتماعي دون ضرورات مهنية أو تعليمية، حيث ينشغل الفرد بها ولا يستطيع الامتناع أو التوقف عن استخدامها، ويصاحب ذلك ظهور معايير تشخيصية مألوفة لأعراض الإدمان، مثل التكرار. والإلحاح والصراع والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي وينتج عنه العديد من المشاكل ذات الآثار سلبية على حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحية وغيرها (دغيري، 2017).

**وتعرف الباحثة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اجرائيا بأنه:** حالة تصف نمطاً مفرطاً في استخدام منصات التواصل الاجتماعي يتميز الأفراد الذين يعانون من هذه الحالة بالاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل يتجاوز الحد الصحي والمناسب ويؤدي هذا الاستخدام المفرط إلى تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والعلاقات الشخصية والأداء اليومي منها التعلق الشديد بمواقع التواصل الاجتماعي واهمال الالتزامات اليومية من دراسة وعمل وغيرها وتغير في العلاقات الاجتماعية.

ويقاس بالدرجة الكلية على مقياس استخدام الانترنت.

#### المفارقة القيمية:

عرفه خليفة (2006) بأنه التفاوت بين النسقين المتصور والواقعي حيث يقصد بالقيم المتصورة تصور الفرد لمدى أهمية كل قيمة من القيم بالنسبة له أما نسق القيم الواقعي يقصد به مدى تطابق القيمة مع السلوك الفعلي للفرد ويتم تقدير المفارقة القيمية من خلال حساب الفرق بين الدرجة المتصورة والدرجة الواقعية لكل قيمة من القيم.

**وتعرفه الباحثة اجرائيا:** هو الاختلاف أو التناقض بين القيم المتصورة ذات الأهمية لدى الفرد وبين القيم الواقعية أو السلوك الفعلي الذي يعيشه الفرد أو يتبناه في حياته اليومية ويمكن تصور القيم كمجموعة من المعتقدات والمبادئ والأولويات التي توجه سلوك الفرد وتؤثر على اختياراته وقراراته وتقاس اجرائيا بالفرق ما بين درجة القيم المتصورة والواقعية على مقياس المفارقة القيمية.

### 3. السلوك المنحرف:

عرفه كلينارد (clinard1963) : بأنه السلوك الذي يخرج عن القواعد والتوقعات الاجتماعية المعتمدة على نطاق عام وينحرف عن المعايير الفردية المستقرة داخل النظام الاجتماعي ويُشير هذا السلوك إلى تصرفات يتجاوز فيها الشخص حدود التسامح في المجتمع المحلي، ويُعتبر غير مقبولاً أو غير مألوفاً إلى درجة تجاوزها للقيم والتوقعات المعتمدة على نطاق عام (جمعة، 2022).

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أي سلوك يخرج عن القواعد والقيم الاجتماعية المعترف بها في مجتمع ما وتشمل على سبيل المثال التعاطي، التجسس، التنمر، التصرفات الجنسية غير القانونية والعنف وغيرها من السلوكيات التي تخالف القوانين أو القيم الاجتماعية الشائعة ويقاس بالدرجة الكلية على مقياس الانحراف السلوكي.

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: المفارقة القيمية

يرتبط مفهوم القيم بحسب معناه بإعطاء الشيء مكانته وتقديره، أي أنه يجمع بين فعلين، فعل التوجه إليه والاهتمام به والاجتهاد في تطبيقه ويعود الفضل في دراسة القيم الى عالم النفس والمفكر الألماني إدوارد سبرينغر، والى عالم النفس الأمريكي لويس فايرستون. حيث كتب إدوارد كتاب أنواع الرجال ويبين أن الناس ينقسمون إلى ستة أنواع حسب هيمنة إحدى القيم (النظرية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الجمالية والدينية)، وقد قام لويس فايرستون بنشر مقال يقيس القيم من منظور نفسي و في إطار البحث العلمي، ثم توالى بعد ذلك دراسة القيم، خاصة ضمن المواضيع الاجتماعية (بوجراده، 2021).

##### أنواع القيم

**القيم الأخلاقية:** وتشمل المبادئ والقواعد التي تحكم سلوك الفرد فيما يتعلق بالصدق العدالة والنزاهة والإيثار، هذه القيم توجه سلوك الشخص فيما يتعلق بالخيارات الأخلاقية والقضايا.

**القيم الثقافية:** تعكس القيم الثقافية المعتقدات والقواعد التي تميز ثقافة معينة عن غيرها تشمل هذه القيم مفاهيم مثل العائلة، التقاليد، التضامن الاجتماعي.

**القيم الاجتماعية:** تتعلق القيم الاجتماعية بالمعتقدات والتوجيهات التي توجه العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وتشمل مفاهيم مثل: الاحترام المتبادل، التعاون والمساواة.

**القيم الشخصية:** وهي تمثل القيم التي يحتفظ بها الفرد على مستوى شخصي حيث انها توجه قراراته الفردية وتشمل مفاهيم عدة مثل: السعادة والحرية الشخصية والنجاح.

**القيم الاقتصادية:** ترتبط بمفاهيم الاقتصاد والمال وتشمل هذه القيم مفاهيم مثل الاستدانة والاستثمار والتوفير (توانا وخداكرم، 2023).

**وقد قام العالم بوخ بتقسيم القيم الى عنصرين رئيسيتين:**

**القيم الأساسية (Core Values):** تُعتبر هذه القيم الأكثر أهمية للفرد، وهي القيم التي تشكل جوهر هويته ومبادئه الأساسية. هذه القيم تحدد ما يعتقد الشخص بصدق وما يعتبره مهماً في الحياة مثل النزاهة والعدالة.

**القيم العملية (Instrumental Values):** هذه القيم تعكس السلوكيات والخصائص التي يعتبرها الفرد مهمة لتحقيق قيمه الأساسية حيث إنها وسائل يستخدمها الشخص لتحقيق أهدافه وقيمه مثل الصداقة والاجتهاد والالتزام (عكسه، 2022).

**النظريات المفسرة للمفارقة القيمية**

**نظرية الضغوط الاجتماعية:** تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد قد يواجهون ضغوطاً اجتماعية تجبرهم على الامتثال لقيم اجتماعية معينة في المجتمع ومع ذلك يمكن أن يختلف سلوكهم الفعلي عندما يجدون أنفسهم في مواقف تتطلب تحقيق أهداف شخصية أو تلبية احتياجاتهم الشخصية

**نظرية التغيير الاجتماعي:** تقترح هذه النظرية أن المفارقة القيمية يمكن أن تكون نتيجة تغيرات اجتماعية سريعة بسبب تطور تكنولوجية المعلومات حيث تكون القيم تحت تأثير تغيرات اقتصادية وسياسية وثقافية.

**نظرية التحفيز والدوافع:** تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يمكن أن يكون لديهم دوافع متعددة ومتضاربة تؤثر على سلوكهم بحيث يصبح هناك توتر بين القيم التقليدية وبين ما يحتاجون إليه أو يرغبون به فالواقع.

**ثانياً وسائل التواصل الاجتماعي**

ظهر مفهوم الشبكات الاجتماعية في عام 1954 عندما قام مارك غرانوفيتز بعمل دراسة حول كيفية انتشار الأفكار في المجتمع وكيفية تأثير الأفراد على بعضهم البعض من خلال علاقاتهم



الاجتماعية ومن ثم توسعت الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية لتشمل تحليل الهياكل الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد وكيفية انتقال المعلومات والتأثيرات الاجتماعية. وفي العقود التالية بدأت تكنولوجيا المعلومات تسهم في تطوير الشبكات الاجتماعية على الإنترنت مما أدى إلى ظهور المنصات الاجتماعية الحديثة مثل فيسبوك وتويتر وغيرها (حمودي وصراوي، 2020).

### خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بعدة خصائص منها:

**التواصل الشبكي:** تمكن وسائل التواصل الاجتماعي الأفراد من التواصل مع الآخرين بسهولة عبر الإنترنت.

**المحتوى المتعدد:** تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين بمشاركة محتوى متنوع مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوتيات والروابط.

**الشمولية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ويستطيع الفرد التواصل مع أي شخص في ارجاء العالم (sun&zhang, 2021).

### اضرار الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي

#### ثالثا السلوك المنحرف

بدأ الاهتمام بدراسة السلوك الانحرافي بداية القرن الثامن عشر إذا ركز العلماء على تفسير السلوكيات المنحرفة وخصائصها وسماتها وسمات الشخص المنحرف استنادا إلى تصور السلوك الانحرافي باعتباره موروث ثم حدث تحول الى المنظور الاجتماعي بدل من المنظور البيولوجي الذي ركز على الفرد وخصائصه البيولوجية.

#### أنواع السلوك الانحرافي

#### النظريات المفسرة للسلوك الانحرافي

**نظرية الانحراف الاجتماعي** هذه النظرية تركز على كيفية تطور السلوك الانحرافي من خلال التفاعل بين الفرد والمجتمع وتقول أن الأفراد يتعلمون السلوك الانحرافي من خلال التفاعل مع الأشخاص الذين يعتبرونهم معترضين اجتماعيا.

**نظرية التوتر والفرص** تشير إلى أن السلوك الانحرافي ينشأ عندما يواجه الأفراد توترا بين الأهداف المجتمعية والوسائل المتاحة لتحقيقها.

**نظرية العلامات الاجتماعية تشير هذه النظرية إلى أن تسميات المجتمع وتصنيف الأفراد إلى منحرفين وغير منحرفين يمكن أن تؤدي إلى تعزيز السلوك الانحرافي لديهم (جمعة، 2022).**  
**الدراسات السابقة**

**أولاً دراسات تناولت الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**  
**دراسة اليوسف (2018) دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحرافات الفكرية "**  
**دراسة ميدانية"** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحرافات الفكرية واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تطبيق الدراسة على 411 طالب وطالبة واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، توصلت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً هي كالتالي بالترتيب: (تويتر twitter بنسبة (36.3%)، يليه سناب شات snap chat بنسبة (17.8%)، ثم يوتيوب YouTube بنسبة (13.6%). وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أكثر أنواع الانحرافات الفكرية انتشاراً على وسائل التواصل الاجتماعي هي استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات والأخبار الغير صحيحة، أيضاً استغلالها لنشر الفكر المتطرف الذي يأخذ من الدين ستاراً. وأبرز وسائل الجذب أن وسائل التواصل تتيح استخدام الصور ومقاطع الفيديو في الموضوعات الخاصة. كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الحلول المقترحة التي من شأنها التغلب على سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحراف الفكري (4.34 من 5)، وتمثلت أبرز هذه الحلول في حرص الدولة على تبني طرق متعددة للرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

**دراسة الطيار (2014) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود "تويتر نموذجاً"** سعت الدراسة إلى الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي "التويتر" على القيم لدى طلاب الجامعة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وتكونت عينة الدراسة من 2264 طالباً من طلاب جامعة الملك سعود استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي عزز لديه القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجراه مما أدى إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة، وأن أهم أسباب المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي هي الرغبة في التعبير عن وجهة النظر بحرية وتنمية المهارات المختلفة وتعزيز الذات والتواصل وأنشاء الصداقات والتعبير عن

المشاعر و التنفيس عن الانفعالات المكبوتة وأن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في بناء علاقات اجتماعية جيدة وجلب مبادرات وأنشطة اجتماعية .

#### ثانياً دراسات تناولت القيم

**بوطاوي (2016) المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى طلبة الجامعة** هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعة بوصف القيم أهم محدد من محددات السلوك الإنساني استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وبلغت عينة الدراسة 466 طالب وطالبة من طلاب الجامعة واستخدمت مقياس المفارقة القيمية لعبد اللطيف خليفة 2006 كأداة للدراسة وخلصت النتائج إلى وجود فروق في النسق القيمي لأداء طالبات الجامعة لصالح النسق القيمي المتصور كما تبين وجود فروق في ترتيب قيم كل من النسق القيمي المتصور والواقعي لدى طلبة الجامعة .

**كارا (2017) القيم الإنسانية المتصورة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية** هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب الثانوية والقيم الإنسانية المتصورة لديهم تألف مجتمع الدراسة من 1952 طالباً تم اختيارهم من تسعة مدارس بشكل عشوائي تم استخدام مقياس الرضا عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس القيم الإنسانية أظهرت نتائج البحث على أن الاستخدام الأطول لوسائل التواصل الاجتماعي أدى لانخفاض الدرجات على مقياس القيم الإنسانية وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان مرتفع لصالح الذكور.

#### ثالثاً دراسات تناولت الانحراف السلوكي:

**دراسة هانيموغلو (2018) السلوك المنحرف في البيئة المدرسية** هدفت الدراسة عن كشف أسباب وأثار السلوك المنحرف بين مجموعة من طلاب المدارس الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج النوعي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 42 طالباً تم تحديدهم أنهم يعانون من سلوكيات منحرفة استخدمت الباحثة الاختبارات النفسية والمقابلات كأدوات للدراسة توصلت نتائج الدراسة إلى أنه 74% من أفراد العينة يشعرون بالمسؤولية تجاه أفعالهم أما 26% المتبقية فقط شعروا بأن أفعالهم قد تأثرت بأشخاص آخرين، لم ينشر أي من أفراد العينة أن لديهم سلوكيات غير مشروعة في ما يخص تعاطي المخدرات والإدمان بل أنهم ضد تعاطي المخدرات واجابوا أن هذه العادة تؤثر على الصحة البدنية والعقلية والنفسية من بين 42 مجيباً ربط 87% أن وسائل

الإعلام خاصة وسائل التواصل الاجتماعي لها علاقة وثيقة في السلوكيات المنحرفة وبت ما يناقض معايير المجتمع.

**دراسة العجمي (2013) جماعة الرفاق وعلاقتها بأنماط السلوك المنحرف: دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية بمحافظة عفيف بمنطقة الرياض** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الانضمام لجماعة الرفاق وأنماط السلوك المنحرف الذي يهدد أعضائها وذلك لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل وبلغت عينة الدراسة 235 طالباً، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية وأسفرت نتائج الدراسة أن 70% من عينة الدراسة يرون أن هناك علاقة بين جماعة الرفاق والسلوك العدواني تجاه الآخرين و يرى 71% أن هناك علاقة بين جماعة الرفاق و تبني السلوك العدواني تجاه كل من الممتلكات العامة و الخاصة وربط 59% من المبحوثين بين جماعة الرفاق ومشاهدة المقاطع الفاضحة والتحرش الجنسي.

من خلال الدراسات السابقة تم الاستفادة من بعض ادوات البحث المستخدمة كمقياس المفارقة القيمة كما لاحظت الباحثة تشابه معظم عينات الدراسة بالعينة الحالية، وعلى حد علم الباحثة لا توجد أي دراسات قد تناولت الثلاث متغيرات معاً.

#### أولاً منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي و المقارن وذلك لإيجاد مستوى كل من الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمفارقة القيمة والسلوك الانحراف لدى عينة الدراسة والكشف عن وجود علاقات بين متغيرات الدراسة أو فروق ذات دلالة إحصائية في الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمفارقة القيمة والسلوك الانحرافية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموجرافية (النوع ، المستوى الاقتصادي، القسم العلمي) وكذلك الكشف عن العلاقة الترابطية التي تربط الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمفارقة القيمة والسلوك المنحرف أيضا الكشف عن الدور الوسيط للإفراط في استخدام وسائل التواصل للجماعي على كلا من المفارقة القيمة والسلوك المنحرف.

#### ثانياً مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الثانوية العامة بمنطقة مكة المكرمة مدينة جدة في عام ١٤٤٣-١٤٤٤ والبالغ عددهم 120,678 طالبا وطالبة.

### ثالثاً عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية طبقة الباحث أدوات الدراسة على عينة إستطلاعية من طلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة جدة وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٧٢) طالبا وطالبة، وذلك بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

العينة الأساسية:- حصلت الباحث على عينة الدراسة باعتمادها على طريقة العينة العشوائية وقد بلغ حجم العينة في الدراسة الحالية ٣١٣ مقسمة بين الطلاب والطالبات بواقع ١٤٦ من الذكور و 179 من الإناث من المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة مكة المكرمة مدينة جدة.

### رابعاً أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة على عدد من الأدوات لجمع المعلومات من عينة الدراسة بغرض إجراء التحليل الإحصائي والتحقق من صحة فروض الدراسة وشملت الأدوات على المقاييس التالية:

- مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد أسماء خلاوي 2017.
- مقياس المفارقة القيمية من اعداد عبداللطيف خليفة 2006.
- مقياس السلوك المنحرف جهيدة فقة 2019.

مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (خلاوي، ٢٠١٧)

### وصف المقياس

اعد المقياس بهدف التعرف على اثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الافراد، ويتكون المقياس من (١٨) فقرة وقد بنيت فقراته على مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) ويركز المقياس على جانبين رئيسيين:-

عدد الساعات التي يقضيها الطالب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي  
بعض الاعراض النفسية والجسدية والاجتماعية التي يعاني منها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي .

اجراءات تصحيح المقياس:-

يطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة فقط بين ثلاث إجابات (دائماً، أحياناً، نادراً)  
ويتم جمع درجات المفحوص على أن تكون أعلى درجات المقياس ٥٤ و اقل درجة ١٨

موزعة على المدى (١-٦) تمثل انخفاض في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و (١٧-٣) يمثل استخدام متوسط لوسائل التواصل الاجتماعي ومن (٤-٢-٣) يمثل استخدام مرتفع لوسائل التواصل الاجتماعي. المقياس يتمتع بثبات جيد .

### صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية والاساسية في الدراسة الحالية صدق الاتساق الداخلي

تم قياس صدق الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية البالغة (٧٢) من طلاب الثانوية العامة بمدينة جدة من الجنسين وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (1) معاملات صدق الاتساق الداخلي ن=٧٢

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	0,955**	10	0,939**
٢	0,908**	11	0,958**
3	0,948**	12	0,924**
4	0,900**	13	0,505**
5	0,956**	14	0,949**
6	0,886**	15	0,887**
7	0,903**	16	0,959**
8	0,944**	17	0,945**
9	0,922**	18	0,952**

يتضح من الجدول (٣) أن جميع فقرات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط ارتباطاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ حيث تتراوح معاملات الارتباط بين ٠,٢٨ - ٠,٧٠ وجميعها دالة عند مستوى 0.05 مما يشير إلى صدق فقرات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وهذا يدل على التجانس الداخلي للمقياس وانه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

### معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس فالدراسة الحالية

جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي (ن=72)

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الأداة
0,987	18	مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

من الجدول (3) قد بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ 0,987 وهذا يدل على قوة ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية.

ومما سبق ذكره في حساب صدق وثبات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه في الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية.

### مقياس المفارقة القيمية (خليفة، ٢٠٠٦)

#### وصف المقياس

يتكون المقياس من 40 فقرة موزعة على 40 بند وهي (الولاء للوطن، الكرم، طاعة السلطات الحكومية، التواصل، الحياة العائلية، حرية الاختلاط بين الجنسين، حب الاستطلاع، التسامح، التعليم، الجمال، الصحة النفسية، النظرة المتفائلة للمستقبل، العدالة بين الافراد، سعة الأفق، التعقل، الاستقلال، الصحة الجسمية، التدين، الكسب المادي، المجاراة، التقدير الاجتماعي، السعادة، الصداقة، تحمل المسؤولية، الاهتمام بالماضي، حب الغير، الحرية، الأمانة، المنافسة، الصدق، الاحترام المتبادل، الراحة والاستمتاع، الامن الشخصي، الإصلاح والتغيير، الطموح والانجاز، المخاطرة) يتم تطبيقه مرتين على المفحوص في التطبيق الأول يتم قياس درجة اهمية القيمة من ١ الى ٥ وفي التطبيق الثاني يتم قياس درجة القيمة على السلوك الفعلي للمفحوص من ١ الى ٥ جدول ويتم حساب الفرق بين درجة الأهمية ودرجة الواقعية وبذلك تكون مجموع الفروق بين القيمة التصورية او (المهمة) والقيمة الواقعية هي درجة المفارقة القيمية.

### إجراءات تصحيح المقياس

يعطى المفحوص صورتين للمقياس الصورة الأولى تقيس مدى أهمية القيمة لدى الفرد وتتراوح درجات القيمة من ١ الى ٥ حيث يمثل (١) لا أهمية للقيمة، ٢ مهمة بدرجة ضئيلة، ٣ مهمة بدرجة متوسطة، ٤ مهمة بدرجة كبيرة، ٥ مهمة بدرجة كبيرة جداً) حيث يضع المفحوص استجابة واحدة فقط امام كل قيمة وتكرر العملية في الصورة الثانية التي تقيس مدى انطباق القيمة على سلوكك الفعلي وتتراوح درجات القيمة من ١ الى ٥ حيث يمثل (١) لا تنطبق اطلاقاً، ٢ تنطبق بدرجة ضئيلة، ٣ تنطبق بدرجة متوسطة، ٤ تنطبق بدرجة كبيرة، ٥ تنطبق بدرجة كبيرة جداً)

ومن ثم يتم حساب الفرق بين درجة أهمية القيمة ودرجة تطابقها مع السلوك الفعلي وتكون مجموع فروق درجات الصورتين من المقياس يمثل المفارقة القيمية.

### مقياس السلوك المنحرف (فقه، ٢٠١٩)

#### وصف المقياس

تم تصميم المقياس بهدف قياس الانحرافات السلوكية لدى الطلبة مدمني الانترنت، تكون المقياس من (٣٧) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد وهي (بعد الممارسات الاجتماعية، بعد اللامبالاة نحو الاخرين، بعد عدم الالتزام بالقوانين والتعاليم الدينية) وتضمن البعد الأول الممارسات الاجتماعية ((١٢) فقرة والبعد الثاني اللامبالاة نحو الاخرين (١٣) فقرة وبعد عدم الالتزام بالقوانين والتعاليم الدينية (١٢) فقرة من اجمالي المقياس.

### إجراءات تصحيح المقياس

يطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة فقط بين ثلاث إجابات (موافق، محايد، معارض) ويتم جمع درجات المفحوص على أن تكون أعلى درجات المقياس ١١١ و اقل درجة ٣٧ موزعة على المدى (١-٦،١) تمثل انخفاض في مستوى السلوك المنحرف و(١،٧-٣،٢) يمثل درجة مرتفعة من السلوك المنحرف.

#### صدق الاتساق الداخلي

تم قياس صدق الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية في الدراسة الحالية البالغة (٧٢) من طلاب الثانوية العامة بمدينة جدة من الجنسين وكانت النتائج كالتالي:-



جدول (٣) معاملات صدق الاتساق الداخلي ن=٧٢

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	0,794**	14	0,921**	27	0,800**
٢	0,836**	15	0,958**	28	0,617**
3	0,709**	16	0,956**	29	0,673**
4	0,839**	17	0,957**	30	0,438**
5	0,612**	18	0,949**	31	0,735**
6	0,575**	19	0,962**	32	0,528**
7	0,752**	20	0,921**	33	0,705**
8	0,746**	21	0,932**	34	0,582**
9	0,680**	22	0,866**	35	0,765**
10	0,756**	23	0,656**	36	0,574**
11	0,943**	24	0,191-	37	0,666**
12	0,826**	25	0,794**		
13	0,933**	26	0,434**		

يتضح من الجدول (٣) أنه جميع فقرات مقياس الانحرافات السلوكية ترتبط ارتباطاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عدا فقرة رقم (24) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0,438، و0,943 مما يشير إلى صدق فقرات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وهذا يدل على التجانس الداخلي للمقياس وانه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

البعد	عدد فقرات المقياس	ألفا كرونباخ
مقياس السلوك الانحرافي	36	0.87

#### رابعا الإحصاءات الوصفية لعينه الدراسة ومقاييسها

يتضمن هذا القسم المعلومات الوصفية لعينه ومقاييس الدراسة وقد تم تحديد خصائص أفراد العينة من خلال الإحصائيات الوصفية وفقا للمتغيرات الديموغرافية والاساسية محل المقارنة في الدراسة الحالية كما هو موضح في التالي:-

#### أولا البيانات الديموغرافية لأفراد العينة

#### جدول (١) توزيع افراد العينة وفقا للبيانات الديموغرافية

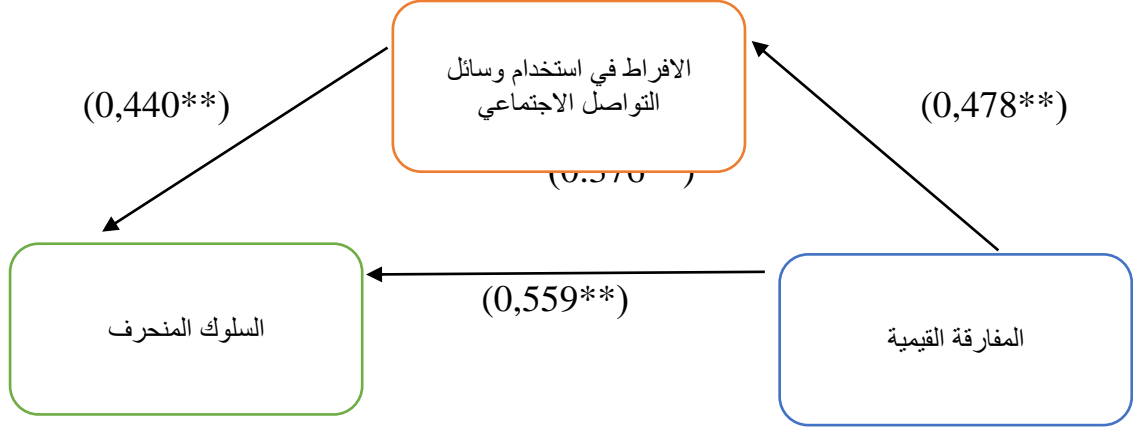
العامل	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	134	42,8%
	انثى	179	57,2%
القسم العلمي	علمي	177	56,5%
	ادبي	136	43,5%
الحالة الاقتصادية للأسرة	اقل من 4 الاف	25	8%
	من 4 الى 10 الاف	110	35,1%
	اكثر من 10 الاف	178	56,9%

كما هو موضح في الجدول رقم (١) فقد بلغ عدد المشاركين في الدراسة الحالية 313 طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الذكور 134 بنسبة (42.8%) بينما بلغ عدد الاناث 179 طالبة بنسبه مقدارها (56.2%)، كذلك يتضح لنا أن اغلب افراد العينة ذا دخلٍ عالٍ اكثر من عشرة الاف بواقع 178 طالباً وطالبة بنسبة مقدارها (56,9%) بينما انخفض مقدار (8%) من افراد العينة من الجنسين في مستوى الدخل الاقتصادي وقد بلغت ما نسبت (56,5%) من القسم العلمي فيما (42,5%) من القسم الأدبي.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

R2	SIG	T	B بيتا	SE	B	الخطوات
0.343	0.000	10.421	0.559	0.043	0.456	علاقة المفارقة القيمية بالسلوك المنحرف
0.219	0.000	7.121	0.478	0.055	0.432	علاقة المفارقة القيمية بالافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0.496	0.000	7.566	0.440	0.053	0.376	علاقة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالسلوك المنحرف
	0.000	6.451	0.376	0.044	0.294	علاقة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمفارقة القيمية بالسلوك المنحرف

الإجابة على التساؤل الرئيسي والذي ينص على هل متغير الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتوسط العلاقة بين المفارقة القيمية والسلوك المنحرف ولبحث أثر المتغير الوسيط في العلاقة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد على ثلاث مراحل كما حددها براون أند كيني 1986 وهي المرحلة الأولى يتم فيها قياس أثر المتغير المستقل المفارقة القيمية على المتغير التابع السلوك المنحرف المرحلة الثانية يتم قياس أثر المتغير المستقل المفارقة القيمية على المتغير الوسيط الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المرحلة الثالثة يتم قياس أثر المتغير الوسيط الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المتغير التابع السلوك المنحرف وفي المرحلة الرابعة يتم إدخال المتغير الوسيط في نموذج الانحدار المتعدد مع المتغير المستقل لقياس أثر الوساطة التي يقوم بها على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ملاحظة أن جميع المراحل لا بد أن تكون ذات تأثير جوهري



تبين من الجدول المفارقة القيمية تؤثر إيجاباً في السلوك الانحرافي ( $B=0.559, \leq 0.05$ ) وكذلك تؤثر المفارقة القيمية في الإفراط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثير موجباً ( $0.05 \leq B=0.478$ ) كما ان الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابياً واضحاً على السلوك المنحرف ( $B=0.440, \leq 5$ ) وهذا يقودنا الى تحقق شروط (BARON&KENNY, 1986) الأولى لاختبار التوسط بالإضافة الى ذلك نلاحظ ان قيمة معامل الانحدار قد انخفضت من ( $0.559$ ) الى ( $0.376$ ) ولكنها مازالت دالة احصائياً وقد تحسنت نسبة التفسير من ( $34\%$ ) الى ( $49\%$ ) أي بفارق ( $15\%$ ) في تفسير التباين في المتغير التابع ولمعرفة ما اذا كان الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتوسط العلاقة توسطاً كلياً ام جزئياً نقوم بالمقارنة بين قيمة معامل الانحدار والاثر المباشر للمتغير المستقل على التابع ونلاحظ ان قيمة ( $0.376 \leq 0.559$ ) أي ان الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتوسط المفارقة القيمية والسلوك المنحرف توسطاً جزئياً.

وللاجابة على التساؤل الفرعي المتعلق بالفروق بين متوسطات افراد العينة على متغيرات الدراسة والذي ينص على توجد فروق بعدل الإحصائية بين المتوسطات أفراد عينة الدراسة في الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمفارقة القيمية والسلوك المنحرف تعزل المتغيرات الديموغرافية التالية النوع القسم العلمي والمستوى الاقتصادي وللإجابة على التساؤل قامت الباحثة باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار التباين الحادي لأكثر من عينتين وفقاً لمتوسطات أفراد العينة على مقاييس الدراسة تبعا للعوامل الديموغرافية كما يلي:

دلالة الفروق			البيانات الوصفية				البعد
الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
0,030	311	2,43	6,94	17,40	134	ذكر	مقياس المفارقة القيمية
			6,15	19,21	179	انثى	
0,000	237,626	1,16	13,16	42,08	134	ذكر	مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
			9,90	43,65	179	انثى	
0,100	311	3,063	17,23	59,5	134	ذكر	مقياس السلوك المنحرف
			16,17	53,6	179	انثى	

دلالة الفروق			البيانات الوصفية				البعد
الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
0,050	311	5,05	6,54	16,7	166	علمي	مقياس المفارقة القيمية
			6,03	20,35	147	ادبي	
0,000	311	2,45	10,4	44,47	166	علمي	مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
			12,22	41,29	147	ادبي	
0,069	311	0,519	15,19	57,46	166	علمي	مقياس السلوك المنحرف
			18,89	56,46	147	ادبي	

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة (ف)	الدلالة
مقياس المفارقة القيمية	بين المجموعات	64,40	2	32,204	0,748	0,474
	داخل المجموعات	13340,62	310	43,034		
	المجموع	13405,03	312			
مقياس السلوك الانحرافي	بين المجموعات	46892,16	2	23446,08	167,35	0,000
	داخل المجموعات	43429,81	310	140,096		
	المجموع	90321,98	312			
مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2842,769	2	1421,38	11,64	0,000
	داخل المجموعات	37854,15	310	122,110		
	المجموع	40696,92	312			

تبين لنا مين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية (النوع، القسم العلمي، المستوى الاقتصادي) حيث بلغت الدلالة الإحصائية قيم أعلى من (0,05) وقد يرجع السبب وراء ذلك من وجهة نظر الباحثة الى تماثل الفئة العمرية محل الدراسة أيضا تعتبر العينة من ذات البيئة وقد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر بشكل كبير على متغيرات الدراسة لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

## المصادر والمراجع:

- أبو أصبع، صالح خليل. (2011). استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيره دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو الحسن، حسن. (2009). دور الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في دعم الحوار العائلي الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية.
- الجميل، خيري خليل. (1990). السلوك الانحرافي في إطار التخلف والتقدم. المكتب الجامعي الحديث.الصبان، عبير والحربي, سماح. (2019). ادمان الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- اليوسف, إبراهيم ضيف الله غانم. (2018). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحرافات الفكرية: دراسة ميدانية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. بوجرادة, بن عياش, بشته & حنان (مشرفا). (2021). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين
- جمعة, محمد, حاج الله & مصطفى. (2022). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات الانحرافية للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة البويرة.
- توانا فريدون حسين & أمير خذآكرم محمد. (2023). العولمة الثقافية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من منظور أساتذة الجامعة دراسة ميدانية في جامعة السليمانية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. 31(2), 1-18.
- عكسه & حليلة. (2022). سلوكيات الخطر لدى المراهق في الوسط المدرسي و علاقتها بكل من المفارقة القيمية و الشعور بالإنتماء لديه).
- جلال يوسف أبو المعاطي, ي & .يوسف. (2018). دور الحياة الجامعية في تشكيل النسق القيمي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ببعض التخصصات الأكاديمية. مجلة بحوث التربية النوعية. 753-806, 2018(49),



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)  
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

أسماء بنت فراج بن خليوي. (2017). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (4)25 , بن فقة & , جهيدة. الانحرافات السلوكية لدى الطلبة مدمني الانترنت (دراسة استكشافية بقسم اللغات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

Sun, Y., & Zhang, Y. (2021). A review of theories and models applied in studies of social media addiction and implications for future research. *Addictive behaviors*, 114, 106699.